Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سلالة القاتل " قابيل " المسكون بالعنف ؟ وربما كان رهان البشرية الأوحد نسيان أن القتل كان فاتحة كبرى لتاريخه ، وربما تجلت كبريات محاولاتها في تغيير هذا المسار ، محو صورة القتل من الذاكرة الأسطورية الجماعية ، وإحلال صورة مغايرة في محلها .. ولكن المتمعن في كل مجريات التاريخ لا بد أن يعي حجم المآسي التي تتتالى تاريخياً ، وكيف أن الإيروسية المعادلة الكبرى للأنا (الأنا التي تتنامى على كل ما عداها) – هي خارج كل تقنين ! وربما من هنا رأى " فرويد " – فرويد وليس غيره – أن الإيروسية هي حافظة الإنسان ، بكل ما تمثله من دفاع مستميت للإنسان عن نفسه ، وصراع من أجل البقاء ، واعتزاز بتجليات الأنا ، مقابل (الثاناتوس) التي تعني التدمير والمأساة أو الموت بكل تعددية معاني الموت . وكيف اعتبر " ماركس " قبله : التاريخ محكوماً بالعنف .. والمحاولات التي تضاد هذا المفهوم (تطهير ذاكرة البشرية من عنف متجذر فيها) مستمرة – ولكن كيف يُستأصل الأصل ؟.